جعلونى تافهاَ

أيادى خفيه تعبث فى الظلام – أيه قلت الأدب دى من أولها – أيادى خفيه هى من تقوم بحياكه – حلوه حياكه دى – تلك المؤامره ضدى ...

- مؤامره أيه وبتاع أيه ؟ .. ياعم إنت عندك بارانويا
- بارانويا أيه يا حمار ؟ .. تفهم أيه أنت فى الطب النفسى والكلام الكبير ده .. إتنيل على عينك واسكت ..
- أفهم أيه فى الطب النفسي ؟! .. أنا أفهم أحسن منك ومن أحمد عكاشه شخصياَ .. يا أبنى أنا مريض نفسياَ .. "إسئلنى أنا !!"
- خلاص .. خلاص ، أسكت بأه خلينى أكمل كتابه .. كنا بنقول أيه ؟ .. آآه المؤامره .. جعلونى تافهاَ
- يا أبنى ماأنت طول عمرك تافه .. أيه الجديد يعنى ؟
- مش قلت لك إنك حمار .. أنا عمرى ماكنت تافه .. قوللى ليه ؟
- ليه يا نجم ؟
- لأن التافه عمره ما عرف إنه تافه .. التافه بيبقى متكيف مع تفاهته .. معندوش مشكله .. مفيش حاجه مديناه .. عشان كده هو تافه ..
- تصدق عندك حق ... ماأنت طلعت بتفهم أهه .. طيب يا سيدى مين بقى دول اللى جعلوك تافه ؟
- كل حاجه فى الدنيا بتدفعنى أنى أكون تافه .. أو أتجنن .. إنت ما بتبصش حواليك ولا أيه ؟ .. إفتح الجرنان .. إفتح ..
- جرنان أيه ؟
- أى جرنان
- أهو يا سيدى فتحنا الجرنان ..
- إقرا بقى .. أى صفحه
- ماشى .. بص يا سيدى ..


صدور قرار اعتبار المفقودين فى حادث العبارة موتى
استخراج ٦٧٦ شهادة وفاة وإعلام وراثة فوراً
صرف ٦٦ ألف جنيه تعويضات من الحكومة وصندوق الإغاثة لأسر الضحايا

- إتفضل ياسيدى .. صباح التهييس .. ناس غرقت وناس طلع عين أبوهم ٧٢ ساعه فى الميه عشان واحد معاه حصانه (عضو مجلس شورى) عايز يقبض التأمين على عيّاره شغاله بقالها ٣٦ سنه فموت ١٤٠٠ واحد !! ، لأ وبعد كل ده لسّه بيفاصلوا فى التعويضات ..
- غيره ..

أحمد رمزي أحد أبطال حكاية أقرب إلي الأسطورة

عودة الزمالك

اجري الحوار: أحمد سعد


أحمد رمزي

عودة الزمالك من المرض المؤدي للموت والتلاشي الي زمالك البطولات جاءت اشبه بحكاية اسطورة يصعب علي اي شخص عادي ان يستوعبها او اي انسان عاقل يتقبلها.. فهي حكاية تقترب في تفاصيلها من معجزة عصا موسي عليه السلام التى كان يضرب بها الحجر فينفجر منه الماء، ويضرب بها الماء فيتحول الي حجر.. كيف حدث هذا، وما الذي صنعه الجهاز الفني الجديد ليتحول الزمالك بهذه السرعة مما كان عليه الي ما آل اليه؟.. هذا ما يجيب عليه الكابتن أحمد رمزي المدرب العام والقائم باعمال مدير الكرة، واحد ابطال هذه الاسطورة

- إنا لله وإن إليه راجعون .. أسطوره ! .. غلبوا الأتحاد السكندرى و الألومنيوم و إتعادلوا مع الأهلى اللى فيه ٩ لعيبه مكسوريين والباقى جايبين جاز .. وقال لك أسطوره "تقترب فى تفاصيلها من معجزه عصا موسى عليه السلام" .. يا نور النبى ..
- غيره ..

اللجنة الوزارية لمكافحة انفلونزا الطيور

٦ بؤر جديدة بالمزارع و٥ إصابات منزلية

- لأ وشوف الكوميديا .. ناس خايفه من أنفلونزا الطيور اللى هى مموته بتاع ١٠٠ واحد بس على مستوى العالم كله .. آل أيه .. جابوا ميه معدنيه يستحموا بيها عشان فى إشاعه طلعت إن فى وزه عيانه وقعت فى النيل فلوّثته !!
- يا عم .. أرزاااق .. رزق بتوع الميه المعدنيه "رزق الهبل عالمجانين"
- طيب يا سيدى أرزاق .. و شعبان عبد الرحيم .. أرزاق، و روبى .. أرزاق، و عمرو سماكه .. أرزاق، و محمد عطيه .. أرزاق ..
- محمد عطيه .. إبن حلال .. فكرتنى .. معاد "ستار أكاديمى" ، دا "خليفه" و"مايا" النهارده **نومينييز** ..
- **نومى-** أيه يا روح خالتك ؟!
- **نومينييز** .. يعنى واحد منهم هيطلع بره .. هيتعمللله Nomination
- إتفضل يا سيدى .. "الله يرحم جدّك اللى كان بيركب عالحمار ويبدّل برجليه" .. أديك إنت أهه واحد من ضحايا المؤامره ..
- إتفرج إنت بس .. هاتعجبك أوى .. أنا كنت زيّك كده فى الأول ، وبعد كده إتعودت .. فى الأول هاتستغرب ، هما ليه مأضّينها أوى كده، ولاد مع بنات ٢٤ ساعه .. آخر سبهلله ، ومش عارف مين بتحب مين ، ومين زعلان عشان مين خرجت ، ومين هايسافر اسبوع المجر عشان يحضر حفله للفريق اللى بيحبه مكافأه ليه عشان طلع أتفه واحد الأسبوع ده ،فباقى البنات بتبوسه عشان تودّعه – على فكره أسمه

فادى من فلسطين !! – بس .. يومين تلاته كده وهتلاقى نفسك بتحبهم ومتأثر بيهم و مش بعيد تصوّت للواد بتاع مصر ..

- آه وأفتح أى قناه أغانى .. هتلاقى ناس فضيااااااااه و معاها فلوس بالعبيط .. "أمير زحلان بيمسّى على فتاه المنيره" .. " جميله العتبه تبحث عن حب صادق" .. "البرنس بيحب نوسه موووووووت" .. ٢٤ ساعه كده .. طبعاً بغض النظر عن محتوى الأغانى ..
- تسيبك من الأغانى وتقول هاشوف أى حاجه تانيه ، تلاقى آبليتك "هاله شو" مستضيفه واحد معفن وعماله تتكلم معاه عن دوره العظيم فى فيلمه الأخير اللى حقق ٢٥ مليون جنيه ، عشان هو راجل فنان و المخرج راجل فنان وسامى العدل راجل فنان والجمهور هو اللى أبن كلب حمار ودخل الفيلم .. وأنا اللى أبن كلب بهيم مش بفهم فى الفن و لا فى الكوره عشان كده طلعت حته مهندس حقير ..

والصراحه راحه يا روحى .. إنت مابتعرفش

- تقفل التليفزيون وتسيبك من الجرنان والكمبيوتر اللى مهنّج وتقعد فى حالك .. كافى خيرك شرك .. تلاقى حد جاى يشتغلك ..
- أخوك عايز يذاكر ومابيحبش حد يقعد معاه فى الأوضه عشان بيتلخم
- أمك فاضيه ، وجايه تاكلك دماغك فى أى موضوع مالكش فيه .. خضار .. طبيخ .. كبرت ولازم تتجوز .. أخوك مابيتصلش .. أختك شكلها عيانه .. أى حوار - على رأى سامى سرحان فى فيلم "الناظر" :"هاتشوفك هاتشوفك" –
- أو أبوك يظروفك كلمتين مالهمش لازمه : "مش تدخل تذاكرلك كلمتين يمكن تنجح السنه دى" .. "مش تدورلك على شغلانه بدل ماأنت قاعد كده" .. "مش تروح تزور جوز عمتك اللى عامل عمليّه اللوز من ٦ أشهر" .. "طيب إنزل هات مش عارف أيه" ..
- تضطر آسفاً إنك تسيبلهم البيت وتنزل تتسرمح فى الشوارع .. وعندك كذا أختيار ..

لو معاك فلوس

- تروح Café تافه .. تقعد مع ناس تافهه تتكلموا كلام نسوان ، وتأكل Chocolate Cake وتشيّش طبعاً وتضيعلك كام ساعه
- تروح سينما .. تتفرج على الممثل العظيم اللى إنت لسّه شايفه مع "هاله شو"
- تروح ديسكو – ما بتعرفش ترقص/ مابتحبش – أقعد إتفرج على البنات
- ممكن تجيب حشيش وتقضيها .. ممكن حريم كمان

- لو مش معاك فلوس

- ممكن تتبرشط على حد معاه
- تقعد على قهوه حقيره .. تعمل نفس الحاجات اللى كنت هتعملها فى الكافيه بس مافيش Chocolate Cake .. ممكن كمان تلعب "Estimation" أحسن حاجه تضيّع الوقت
- ممكن تلعب Play Station
- ممكن تتسنكح مع صاحبتك .. لو عندك !

- لو ليك فى الحريم .. ممكن تجيب حريم .. لو معاك فلوس و عندك مكنه
- لو ليك فى الحريم ومالكش فى الحرام .. ممكن تأضيها حب وحركات وحكايات و "أسامه منير" .. أهه تضيع وقت برضه ..
- لو مالكش فى الحريم ولا الحرام .. يبقى إنت محترم .. كده يبقى إنت فى خطر .. تبتدى تنوّر أحمر .. فالناس بتوع الأيدى الخفيه – فاكرهم – ياكلولك دماغك ..
- إزاى ؟
- ستات ماشيه فى الشارع لابسه من غير هدوم .. ستات محجبّه ماشيه فى الشارع برضه لابسه من غير هدوم – دى تغيظك أكثر – شاب سنتيح ماشى مع واحده سنتيحه ومقضينها فى الشارع
- يا سيدى .. إعمل مش من هنا ..
- شوفت .. أديك بدأت تتعود .. جعلوك تافهاّ أو (....)
- طيب ياعم .. أنا تافه و (....) ، إنت عملت أيه ؟
- ولا حاجه .. جعلونى تافهاً ..
- طيب ، ما تغيير حياتك ؟
- ما بتتغيرش .. عشان تتغير لازم تقدر تتحكم فيها .. وعشان تتحكم فيها لازم تبقى حرّ .. وعشان تبقى حرّ لازم تبقى حاجه .. حاجه ومعاك فلوس ..
- ما تبقى حاجه ..
- مش بقوللك إنك حمار .. عشان تبقى حاجه لازم تتعلم وتشتغل .. وبعد كده تبدع ..
- تتعلم ؟! .. فى بلدنا دى صعب .. بس إفترض إنك إتعلمت ..
- دوّر بقى على شغل .. هيييييييييييييه .. حللنى ..
- إيه ده لقييت شغل ؟! .. إستنى ، إنت رايح فيين .. فيه **جيش** !! إنت نسيت ولا أيه ؟ .. المؤامره .. ماتقولش بارانويا .. إيه عاادى جيش .. عندك جيش ..
- إلا بالمناسبه صحيح .. هو علاء وجمال مبارك دخلوا الجيش ؟!
- يا عم وإنت مالك ؟ .. إنت أبوك ريّس ؟ .. إتنيل أسكت وخليك فى اللى أنت فيه ..
- طيب .. OK .. صبّرنى يا صابر .. آدى سنه وراحت
- ممكن ثلاثه .. بلاش التفائل اللى عندك ده ..
- تلاته .. تلاته .. كلله بيعدّى ..

- خلاص .. خلصتهم ..
- أيه ده .. بالسرعه دى ؟
- سرعه أيه ؟! .. أنا عندى ٢٦ سنه .. مش فاكر حاجه من اللى أتعلمته .. ولسه هابتدى حياتى ..
- خلاص دوّر على شغل تانى
- أه بس المره دى .. حللنى بجد ..
- ليه ياعم ؟
- عادى يعنى .. إنت نسيت اللى إتعلمته .. وعدد السكان زاد .. يبقى عدد الطلبه زاد .. يبقى البطاله زادت .. يبقى فرص العمل قلّت
- لا يا عم ربّك كريم .. قادر يرزقنى
- طيب .. عشان البق الحلو ده .. أديك لقيت شغل .. بمرتب كويس كمان ١٥٠٠ جنيه
- أيه ؟!
- إحمد ربنا .. إنت طايل ..
- أيوه بس
- شششششششش .. إدخل إشتغل
- أيوه بس الشغلانه دى مش تخصصى .. مش حبيبها .. مش ..
- أوعى تتبطّر على النعمه .. أوعى .. إنت كنت من سطرين قاعد صايع .. قوام بقيت تقول مش و بس و تش
- طيب .. بس المرتب ..
- ماله ؟!
- شغال .. بس هفضل مأضّيها كده على طول ؟ .. مش هتجوز بقى ولا أيه ؟!
- تت-أيه ؟! .. إنت عبيط يا أبنى ولا ايه ؟ .. أيه الكلام الكبير ده
- كبير أيه يا عم .. أنا اللى بقيت كبير .. أنا عندى ٢٨ سنه !!
- وماله .. سن النضج ..
- نضج أيه يا عم ؟! .. أنا عفّنت على الشجره ..
- مهو جواز فى الظروف دى صعب .. المفروض تجيب شقّه ، ويبقى عندك دخل ثابت عشان تعرف تعيش ..
- وده هيحصل إمتى بقى إن شاء الله ؟!
- خللى عندك أمل .. إنت مش مؤمن ولا أيه ؟
- آآه .. إنت كمان هتكفرنى ؟ .. إشطه
- ممكن دلوقتى تنسى موضوع الجواز ده شويّه .. قضّيها
- أيوه .. أزاى يعنى ؟
- حريم و حشيش .. كده يعنى .. قضّيها يا عم
- كنت قضّيتها زمان لمّا هقضّيها دلوقتى .. ماينفعش
- أيه ده يله ؟! .. تصدّق إنك طلعت محترم
- طيب ما أنا عارف .. So What?
- مش عارف .. بس مش ملاحظ حاجه ؟
- أيه ؟
- إن موضوع محترم ده هو اللى مودّيك فى داهيه ..

- أيه ده .. أنت بقيت تتكلّم زيّهم أهه ..
- هما مين دول ؟
- الأيدى الخفيه .. المؤامره .. إنت كمان طلعت شريك فى المؤامره حتى إنت ؟
- **أنا مين يا عم !! .. إنت بتكلم نفسك ..**
- أه صحيح .. أنا عمال أكلم نفسى من الصبح .. يبقى أنا شريك فى المؤامره .. زعيم العصابه .. إذن .. الموت للخائن .. **آآآآآآآآآآآآآآآآآآآآه ...**

- **ناس معرفهمش .. الظاهر جيراننا** : يا عينى يا أبنى .. مات فى عز شبابه .. ونبى كان كويس و أبن حلال .. "إن لله وإن إليه راجعون"

وحدووووووووووووه .. لأ إله إلا الله

- **صوت من بعيييييييييييد :**

ƻ الصراحه راحه يا روحى .. إنت مابتعرفش ƻ

Ihab Ali
19/3/2006

